

المحتويات

رأس المال الاجتماعي بين السياق الواقعي والافتراضي

■ رأس المال الاجتماعي: المفهوم والأبعاد

أ. د كامل كمال 4

■ رأس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة

د. إنجي محمد عبد الحميد 9

■ الدين ورأس المال الاجتماعي: آليات التكوين وصور الهدر

أ. د خالد كاظم أبو دوح 15

■ رأس المال الاجتماعي عبر المجتمع الافتراضي

د. وليد رشاد زكى 21

■ رأس المال الاجتماعي والمجتمع المدني

د. أحمد إبراهيم 26

■ دور الثقافة في تشكيل رأس المال الاجتماعي

بهاء محمود 31

هذا العدد

يعدّ رأس المال الاجتماعي أحد أهم أصناف رأس المال في العصر الحديث وأكثرها غموضاً على الإطلاق، وهو يختلف عن الصور الأخرى لرأس المال لأنه لا يوجد في الأشخاص ولا في الواقع المادي وإنما في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، فهو مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية التي يكوّنها وينضم إليها مجموعة من الأفراد في إطار بناء اجتماعي ولخدمة أهداف مشتركة، ويُعدّ تراكم هذا الصنف من رأس المال مفتاحاً لنمط جديد من التنمية هي الأكثر إنسانية واستدامة في الوقت نفسه.

وقد تعاضم استخدام مصطلح «رأس المال الاجتماعي» في الأدبيات والاتجاهات النظرية الاجتماعية والمنظمات الدولية حيث اهتم به البنك الدولي، وأُفرد له حيزاً كبيراً من تحليلاته المختلفة باعتباره حجر الزاوية في رسم السياسات الناجمة للوقاية والحد من الخسائر الناجمة عن تراكم الأزمات؛ فكلما استطاع الأفراد تطوير شبكات اجتماعية وتنظيمية كلما استطاعوا تطوير قيم وأهداف مشتركة، وكلما زادت مستويات الثقة بينهم زادت قدرتهم على العمل المشترك، ومن ثم تحقيق أهدافهم.

في هذا السياق، يناقش العدد ماهية رأس المال الاجتماعي وأبعاده وسماته، ودوره في التنمية المستدامة، إلى جانب التعرف على أثر الشبكات الاجتماعية على تكوين رأس المال الاجتماعي على اعتبار أن قوة ومتانة روابط رأس المال الاجتماعي في مجتمع ما طوق النجاة من المخاطر التي تستهدف وحدة واستقرار المجتمع، بالإضافة إلى حمايته من التفكك والتشردم.